



تعليم المريض / مقدم الرعاية

تكوين أسرتك بعد العلاج من السرطان: للذكور

توضح المعلومات التالية جهازك التناسلي وكيف يؤثر علاج السرطان على خصوبتك (قدرتك على إنجاب الأطفال). وتوضح كذلك الخيارات المتاحة لك لتكوين أسرة بعد العلاج من السرطان.

نبذة عن الجهاز التناسلي للذكور

يتكون جهازك التناسلي من أجزاء داخلية (داخل الجسم) وأخرى خارجية (خارج الجسم). تؤدي هذه الأجزاء وظائفها معًا لمساعدتك على التبول وممارسة الجنس وإنجاب الأطفال.

يتكون جهازك التناسلي من الأجزاء التالية (انظر الشكل 1):

- **القضيب:** يخرج البول والحيوانات المنوية والسائل المنوي (المحيط بالحيوانات المنوية) من الجسم عن طريق القضيب.
- **الخصيتان :** توجد الخصيتان أسفل القضيب. ووظيفتهما إنتاج وتخزين الحيوانات المنوية.
- **كيس الصفن:** هو عبارة عن كيس جلدي يحمل الخصيتين.
- **البربخ:** هو أنبوب ينقل الحيوانات المنوية من الخصيتين إلى الأسهر. لديك بربخان، أحدهما موجود بالقرب من الخصية اليمنى والآخر بالقرب من الخصية اليسرى.
- **الأسهر:** هي أنابيب تنقل الحيوانات المنوية من البربخ إلى الإحليل.
- **الإحليل:** هو أنبوب ينقل البول والحيوانات المنوية إلى خارج الجسم.
- **البروستاتا:** هي غدة صلبة صغيرة في حجم حبة الجوز. وهي توجد بجوار المستقيم وأسفل المثانة مباشرةً. وتحيط بالإحليل، وهو الأنبوب الذي ينقل البول إلى خارج الجسم. تشترك البروستاتا مع غدد أخرى في الجسم في إنتاج وإخراج السائل المنوي.
- **الحويصلات المنوية:** هي غدد صغيرة توجد أسفل البروستاتا وتنتج المكون السائل من السائل المنوي. توجد لديك حويصلتان منويتان: واحدة على يسار البروستاتا والأخرى على يمينها.

الشكل
1.
الجهاز
التناسلي
للذكور

بمجرد أن تصل إلى مرحلة البلوغ، يفرز جسمك الهرمونات التي تساعد خصيتيك في إنتاج الحيوانات المنوية. ويستغرق نضج الحيوان المنوي حوالي 3 شهور. وتُحفظ الحيوانات المنوية الناضجة في البربخ. وعندما تحدث لك إثارة جنسية، تُحفّز الأعصاب العضلات لدفع الحيوانات المنوية من البربخ عبر الأسهر. تختلط الحيوانات المنوية بالسوائل التي تفرزها الحويصلات المنوية وغدة البروستاتا لتكوين السائل المنوي. تُغلق العضلات الموجودة عند فتحة المثانة، ويخرج السائل المنوي من القضيب عن طريق الإحليل. وتعرف هذه العملية بالقذف.

إذا حدث القذف (خروج السائل المنوي من القضيب بعد بلوغ نشوة الجماع) خلال ممارسة الجنس مع امرأة في مرحلة التبويض، فقد يصل حيوان منوي واحد إلى البويضة لديها. وإذا وصل الحيوان المنوي إلى البويضة، فقد يتكون جنين في رحم هذه المرأة. وينتقل الجنين إلى الرحم، حيث سيكمل مراحل النمو.

كيف يؤثر علاج السرطان على خصوبتك

هناك بعض علاجات السرطان التي قد تؤثر على خصوبتك. ونظرًا لوجود العديد من العوامل التي قد تؤثر على خصوبتك، فمن الصعب معرفة مدى تأثرك بالعلاج.

ليس بوسعنا أن نعرف على وجه اليقين ما إذا كان بإمكانك إنجاب الأطفال بعد العلاج. إذا كانت لديك أسئلة بشأن تأثير العلاج المحتمل على خصوبتك، فاستشر مقدم الرعاية الصحية.

علاجات السرطان ربما:

- تؤثر على قدرة جسمك على إنتاج الحيوانات المنوية.
- تُتلف الأعصاب والأوعية الدموية الضرورية للانتصاب والقذف.
- تؤثر على قدرة جسمك على إفراز الهرمونات المطلوبة لإنتاج الحيوانات المنوية.

ليست جميع علاجات السرطان تسبب مشكلات في الخصوبة. ويعتمد ذلك على:

- درجة خصوبتك قبل العلاج.

- نوع الجراحة التي خضعت لها.
- نوع وجرعة العلاج الكيماوي التي تلقيتها.
- الجزء من الجسم الذي تم علاجه بالإشعاع وجرعة الإشعاع التي تلقيتها.

ربما تكون مشكلات الخصوبة المرتبطة بعلاج السرطان مؤقتة أو دائمة. ولا يتمكن البعض من إنتاج الحيوانات المنوية على الإطلاق، فيما يستطيع آخرون إنتاجها بعد مرور ما يقرب من سنة إلى 3 سنوات على العلاج. وأحياناً تنتج أجساد المُعالَجين من السرطان الحيوانات المنوية مرة أخرى ولكن بأعداد منخفضة.

الأسئلة الشائعة حول الخصوبة وتكوين أسرة بعد علاج السرطان

ما هي المدة التي يجب عليّ انتظارها قبل محاولة إنجاب طفل؟

تعتمد المدة التي يجب عليك انتظارها على نوع السرطان لديك والعلاج الذي تلقيته. نوصيك بالانتظار لمدة سنة واحدة بعد العلاج الكيماوي أو الإشعاعي ثم محاولة إنجاب طفل. فهذا يمهل الجسم الوقت الكافي للتخلص من أي حيوانات منوية تعرضت للتلف أثناء العلاج.

إذا كنت قد خضعت لعلاج أحدث (مثل العلاج الموجه أو البيولوجي)، فقد تحتاج للانتظار مدة أطول قبل محاولة إنجاب طفل. تحدث مع مقدم الرعاية الصحية بشأن علاجك والمدة التي ينبغي عليك الانتظار خلالها.

كيف يمكنني معرفة ما إذا كنت أستطيع الإنجاب بعد العلاج؟

يمكنك إجراء تحليل للسائل المنوي بعد مرور سنة واحدة على الأقل من استكمال علاج السرطان. تحليل السائل المنوي هو اختبار للتأكد من أن جسمك ينتج الحيوانات المنوية. وإذا كان الجسم ينتج الحيوانات المنوية، يختبر التحليل عددها. كما يختبر حركة الحيوانات المنوية لديك (قدرتها على التحرك في السائل المنوي).

وإذا أظهر تحليل السائل المنوي عدم وجود حيوانات منوية لديك أو وجودها بعدد منخفض، فانتظر لمدة سنة واحدة ثم كرر الاختبار. ربما يستغرق الأمر 5 سنوات حتى تتعافى تمامًا بعد علاج السرطان.

هل سأنجب أطفالاً أصحاء؟

بعد انتهاء علاج السرطان، سيوصيك مقدم الرعاية الصحية بالانتظار لمدة معينة قبل محاولة الإنجاب. وهذا لمنح الجسم الفرصة الكافية للتخلص من أي حيوانات منوية تالفة. وبعد انقضاء هذه المدة، لن

يكون طفلك عرضةً لمخاطر كبيرة متعلقة بالعيوب الخلقية أو المشكلات الصحية الأخرى. وإذا لم تنتظر، فستزداد مخاطر إصابة الطفل بعيوب خلقية أو مشكلات صحية أخرى.

ماذا لو كنت مصابًا بسرطان وراثي؟

بعض أنواع السرطان وراثية (يرثها الأطفال من الآباء). اسأل مقدم الرعاية الصحية الخاص بك عما إذا كان السرطان لديك وراثيًا. وفي هذه الحالة، يمكنك زيارة استشاري أمراض وراثية لمعرفة مدى تأثير ذلك على صحة طفلك. إذا كانت لديك طفرة جينية يمكن تمريرها إلى طفلك، فيُفضل أن تفكر في إجراء فحص جيني. تحدث مع مقدم الرعاية الصحية للحصول على المزيد من المعلومات.

تحدث مع مقدم الرعاية الصحية بشأن التلقيح الصناعي إذا كانت لديك طفرة جينية وراثية ولا ترغب في تمريرها إلى أطفالك الذين ستُنجبهم في المستقبل.

ماذا لو انخفض عدد الحيوانات المنوية لديّ؟

قد ينتج جسمك الحيوانات المنوية مرة أخرى بعد علاج السرطان، ولكن بأعداد منخفضة. وهذا قد يؤثر على خصوبتك. وربما تظل قادرًا على إنجاب الأطفال من خلال تقنيات التلقيح بالمساعدة. وهذه التقنيات هي عبارة عن إجراءات وعلاجات تساعد في التغلب على مشكلة العقم. تحدث مع أخصائي غدد صماء إنجابية (طبيب متخصص في علاج العقم) لمعرفة المزيد حول خياراتك الممكنة لتكوين أسرة.

ماذا لو أصبحت غير قادر على الإنجاب، غير أنني جمّدت حيواناتي المنوية قبل العلاج؟

سيتمكن عليك التعاون مع أخصائي الغدد الصماء الإنجابية لاستخدام الحيوانات المنوية المجمدة قبل العلاج. وتتوقف كيفية استخدام الحيوانات المنوية المجمدة على جودة الحيوانات المنوية وكميتها. قد تشمل الخيارات المتاحة لك:

- التلقيح داخل الرحم (أو الإمناء الصناعي): إدخال الحيوانات المنوية إلى داخل رحم الزوجة بعد فك تجميدها خلال فترة التبويض.
- التلقيح الصناعي: يتم الحصول على البويضات من المبيضين وخلطها بالحيوانات المنوية في المختبر لتكوين الأجنة. ثم يوضع الجنين (الأجنة) بداخل الرحم لمحاولة حدوث الحمل.

ماذا لو أصبحت غير قادر على الإنجاب، ولم أُجمد حيواناتي المنوية قبل العلاج؟

حتى وإن لم تحتوي العينة الخاصة بك على حيوانات منوية، فلا تزال توجد كميات صغيرة منها بعد العلاج. ويمكنك الخضوع لإجراء لمحاولة الحصول على الحيوانات المنوية مباشرةً من الخصيتين. وهذا

الإجراء يُعرف باسم استخلاص الحيوانات المنوية من الخصية.

خلال هذا الإجراء، يصنع مقدم الرعاية الصحية شقًا جراحيًا صغيرًا للغاية في كيس الصفن (الكيس الجلدي الذي يحمل الخصيتين). وسيفحص الخصيتين باستخدام مجهر دقيق وينزع أجزاءً صغيرة من نسيج الخصيتين. وسيبحث عن الحيوانات المنوية في هذا النسيج. وإذا عثر عليها، فيمكنك استخدامها لمحاولة إنجاب الأطفال. وبعد ذلك يُغلق مقدم الرعاية الصحية الشق الجراحي بالغرز الجراحية. ستخضع للتخدير الكلي (تتناول دواءً للنوم) قبل الإجراء.

لمزيد من المعلومات، اطلب من مقدم الرعاية الصحية إحالتك إلى أخصائي مسالك بولية إنجابية. يمكنك كذلك قراءة *Sperm Collection by Testicular Sperm Extraction (TESE)* (<https://sandbox18.mskcc.org/cancer-care/patient-education/sperm-collection-testicular-sperm-extraction-tese>).

ماذا سيحدث إذا كنت مصابًا بالقذف المرتجع (الجاف)؟

قد تؤثر بعض علاجات السرطان على الأعصاب والعضلات التي تتحكم في القذف. وفي حالة القذف المرتجع، يمر السائل المنوي إلى داخل المثانة بدلاً من الخروج من القضيب. إذا كنت مصابًا بالقذف المرتجع، غير أن جسمك لا يزال ينتج الحيوانات المنوية، فهناك بعض الطرق للحصول عليها، وتشمل:

- تناول دواء لتقوية العضلات عند فتحة المثانة. وهذا يسمح بمرور السائل المنوي عبر القضيب وليس المثانة.
- أخذ عينة من البول بعد تحفيز القذف. ويتم هذا في بنك الحيوانات المنوية حيث سيكون بوسعهم فصل الحيوانات المنوية عن البول.

إذا كنت مهتمًا بأحد هذين الخيارين، فاطلب من مقدم الرعاية الصحية إحالتك إلى أخصائي مسالك بولية إنجابية.

ماذا لو كنت مصابًا بضعف الانتصاب؟

ضعف الانتصاب هو مواجهة مشكلات في الانتصاب أو في الاحتفاظ به. قد تؤثر بعض علاجات السرطان على الأعصاب والأوعية الدموية التي تتحكم في الانتصاب.

وهناك علاجات عديدة تساعد في حل مشكلات الانتصاب، منها الأدوية والحقن. لمعرفة المزيد حول هذه العلاجات، اطلب من مقدم الرعاية الصحية إحالتك إلى أخصائي مسالك بولية متخصص في علاج ضعف الانتصاب.

ما هي الخيارات الأخرى لتكوين أسرة؟

لا يتمكن بعض الأشخاص من حفظ الحيوانات المنوية في بنك الحيوانات المنوية أو الإنجاب باستخدام حيواناتهم المنوية المجمدة. وهناك طرق أخرى لتكوين أسرة باستخدام الحيوانات المنوية لمتبرع أو تبني الأطفال.

الحيوانات المنوية من متبرع

يمكن استخدام الحيوانات المنوية الخاصة بمتبرع لإنجاب الأطفال. ويمكن اختيار المتبرع حسب الخصائص والصفات المهمة بالنسبة لك. ويجب عليك أنت وزوجتك استشارة أخصائي غدد صماء إنجابية لمناقشة الخيارات المتاحة لكما لتكوين أسرة.

التبني

التبني هو طريقة أخرى لتكوين أسرة بعد العلاج من السرطان. ويمكن أن تكون عمليات التبني محلية (ولادة الطفل في الولايات المتحدة) أو دولية (ولادة الطفل ونشأته خارج الولايات المتحدة). تبلغ تكلفة تبني طفل حديث الولادة في الولايات المتحدة 40000 دولار تقريبًا وقد تستغرق سنة إلى 4 سنوات. تسري سياسات مختلفة على عمليات التبني الدولية حسب كل دولة. وتشترط العديد من الوكالات عدم إصابتك بالسرطان لمدة معينة قبل تبني طفل.

الترتيب لتبني طفل

يمكن أن تتولى وكالات تبني الأطفال أو المحامون الترتيب لعمليات تبني الأطفال. وقد تكون هذه الوكالات تابعة للقطاع العام أو الخاص. ويشارك أخصائي حالات من الوكالة في التوفيق بين الوالدين البيولوجيين والوالدين بالتبني. ويتم هذا التوفيق بناءً على ما يبحث عنه الوالدان البيولوجيان في الوالدين الراغبين في تبني الطفل وخصائص الطفل الذي تسعى لتبنيه.

تعتبر الوكالات العامة جزءًا من إدارة الخدمات الاجتماعية بالولاية. وهي غالبًا تتعامل مع الأطفال الذين أُخذوا من والديهم البيولوجيين بسبب ادعاء سوء المعاملة. ويمكن للوكالات الخاصة مباشرة حالات التبني المحلية أو الدولية أو كلاهما.

ولكل وكالة معاييرها الخاصة بشأن من ستقبلهم كوالدين بالتبني. ويكون الأطفال المُتبَنون عن طريق الوكالات الخاصة غالبًا أصغر سنًا من هؤلاء المُتبَنون عن طريق الوكالات العامة. ربما يكون التبني المحلي عبر الوكالات الخاصة أفضل خيار إذا كنت ترغب في تبني طفل حديث الولادة.

ويمكن لمحامي التبني اتخاذ الترتيبات اللازمة لتبني طفل عن طريق الوكالات الخاصة. وتختلف قوانين التبني باختلاف الولايات. استعن بمحامٍ متخصص في مسائل التبني وحاصل على ترخيص بمزاولة العمل في الولاية التي ترغب في التبني بها.

- للعثور على وكالة تبني، انتقل إلى الموقع الإلكتروني للدليل الوطني للرعاية البديلة والتبني وعنوانه www.childwelfare.gov/nfcad. حدد ولايتك ونوع الوكالة التي تبحث عنها (عامة أو خاصة

محلية أو خاصة مشتركة بين البلدان).

- للعثور على وكالات تركز على التبني الدولي، ابحث خلال موقع وكالات التبني المشتركة بين البلدان الإلكتروني travel.state.gov/content/travel/en/Intercountry-Adoption.html
- للعثور على محام مختص بمسائل التبني، ابحث خلال الموقع الإلكتروني الخاص بمحاميي الأكاديمية الأمريكية للتبني والإنجاب بالمساعدة الطبية www.adoptionart.org

موارد إضافية

يمكن أن تساعدك الموارد التالية في معرفة المزيد حول التبني:

- لجنة الآباء بالتبني: www.adoptiveparents.org
- Adoption.com: www.adoption.com
- Adoption.org: www.adoption.org
- الأسر المتبنية: www.adoptivefamilies.com
- بوابة معلومات رعاية الطفل: www.childwelfare.gov
- التبني من خارج البلد: travel.state.gov/content/travel/en/Intercountry-Adoption.html
- محاميو الأكاديمية الأمريكية للتبني والإنجاب بالمساعدة الطبية: www.adoptionart.org

موارد مركز ميموريال سلون كيترينج (MSK)

برنامج الطب الجنسي والإنجابي بمركز ميموريال سلون كيترينج
www.mskcc.org/cancer-care/diagnosis-treatment/symptom-management/sexual-health-fertility/health/male-medicine
646-888-6024

يساعدك هذا البرنامج في معالجة المشكلات المتعلقة بعلاج السرطان والصحة الجنسية، وتشمل ضعف الانتصاب. اتصل للحصول على المزيد من المعلومات أو لتحديد موعد.

برنامج الخصوبة بمركز ميموريال سلون كيترينج
www.mskcc.org/cancer-care/diagnosis-treatment/symptom-management/sexual-health-fertility/fertility

يساعدك هذا البرنامج في معالجة المشكلات المتعلقة بالخصوبة وعلاج السرطان. اطلب من مقدم الرعاية الصحية إحالتك إلى أخصائي تمرير في مجال الخصوبة لمناقشة هذا الأمر.

وإذا أردت تقييم حالتك على يد أخصائي مسالك بولية إنجابية، فاطلب من مقدم الرعاية الصحية إحالتك إليه.

إذا كانت لديك أي أسئلة، فيُرجى التواصل مع أحد أعضاء فريق الرعاية الصحية مباشرة. إذا كنت مريضاً في مركز ميموريال سلون كيترينج وتحتاج إلى التواصل مع أحد مقدمي الرعاية بعد الساعة 5 مساءً أو في أثناء عطلة نهاية الأسبوع أو في إجازة رسمية، فيُرجى الاتصال على الهاتف 2000-639-212.

لمزيد من الموارد، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mskcc.org/pe للبحث في مكتبتنا الإلكترونية.

Building Your Family After Cancer Treatment: For People Born With Testicles - Last updated on June 21, 2023

جميع الحقوق مملوكة ومحفوظة لمركز Memorial Sloan Kettering لعلاج السرطان